

502- نور على الدرب - أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى -

السبت 61 ربيع الآخر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:40

حياكم الله شيخنا الكريم وايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:01:00

وذروا الذين يلحدون في اسمائه. كيف يكون الدعاء باسماء الله عز وجل الحسنى؟ وما معنى الالحاد في آيات الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين - 00:01:19

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها والحسنى مؤنث احسن وهو اسم تفضيل اي البالغة بالحسن غايته وذلك - 00:01:41

فيما تضمنته اسماء الله عز وجل من الصفات الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا والحسن في اسماء الله عز وجل يكون باعتبار كل اسم على حدة - 00:02:10

وعلى انفراده ويكون الحسن باعتبار جمعه الى غيره فيحصل لجمع الاسم الى الاسم الاخر كمال فوق كمال ثم امر عز وجل بدعائه باسمائه الحسنى فقال فادعوه بها ايسألوه وتوسلوا اليه بها - 00:02:34

وتعبدوا لله تعالى بمقتضاها وذلك ان دعاء الله تعالى باسمائه الحسنى يكون من وجهين الوجه الاول دعاء الله تعالى بها دعاء مسألة وذلك بان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله - 00:03:03

ما يكون مناسبا لهذا المطلوب ان تقول يا رزاق ارزقني يا غفور اغفر لي. يا رحيم ارحمني ونحو ذلك والوجه الثاني دعاء الله تعالى بها دعاء عبادة بان تتعبد لله عز وجل بمقتضاها - 00:03:29

وذلك بان تتعرض في عبادتك بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة الى الله عز وجل لانه هو التواب وتذكره سبحانه وتعالى بلسانك بانه هو السميع وتتعبد له بجوارحك لانه البصير وتخشاه عز وجل - 00:03:56

في السر لانه اللطيف الخبير ونحو ذلك ثم قال عز وجل وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي دعوهم واتركوهم واعرضوا عن مجادلتهم ومحاجتهم ومعنى يلحدون ان يميلون والالحاد في اسماء الله عز وجل - 00:04:26

هو الميل بها عما يجب اعتقاده او عمله والالحاد من حيث الاصل نوعان الحاد في اسماء الله والحاد في آيات الله اما الالحاد في اسماء الله فدليله قوله عز وجل - 00:04:52

وذروا الذين يلحدون في اسمائه واما الالحاد في آيات الله فدليله قول الله عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا

الاحاد في اسماء الله تعالى هو العدول - 00:05:16

عن الحق الواجب فيها وهو اربعة انواع النوع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والافعال والاحكام كما فعل اهل التعطيل وانما كان ذلك الحادا بوجوب الايمان بها - 00:05:37

وبما دلت عليه من الصفات والاحكام فانكار ذلك ميل بها عما يجب فيها والنوع الثاني من الاحاد في الاسماء ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه - 00:06:06

لان التشبيه باطل وجعلها دالة على ذلك ميل بها عما يجب فيها والنوع الثالث ان يسمي الله تعالى فيما لم يسم به نفسه كتسمية النصارى له ابا وتسمية الفلاسفة اياه العلة الفاعلة - 00:06:31

ونحو ذلك وانما كان هذا الحادا بان اسماء الله عز وجل توقيفية فتسميته سبحانه وتعالى بما لم يسم به نفسه ميل بها عما يجب فيها والنوع الرابع من الاحاد في اسماء الله - 00:07:00

ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام كاشتقاق اللات من الاله والعزى من العزيز وانما كان ذلك الحادا لان اسماء الله تعالى مختصة به لقوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى واللام - 00:07:26

تدل على الاستحقاق والاختصاص اي ان الله تعالى هو المستحق والمختص من اسماء الحسنى وقال عز وجل لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل - 00:07:53

ميل بها عما يجب فيها واما الاحاد في آيات الله فتارة يكون الحادا في آياته الشرعية وهي ما جاءت به الرسل من الاحكام والاخبار الاحاد فيها يكون اما بتحريفها سواء كان تحريفا لفظيا - 00:08:18

ام معنويا واما بتكذيب اخبارها او الشك في ذلك واما بعصيان احكامها سواء كان ذلك بترك واجب ام بفعل محرم لان المعصية الحاد وميل عما يجب من طاعة الله الاحاد في الآية الشرعية - 00:08:46

تحريفها وتكذيب اخبارها وعصيان احكامها وتارة يكون الاحاد في آيات الله عز وجل الكونية وهي ما خلقه الله وما يخلقه في السماوات والارض والاحاد في الآيات الكونية يكون بواحد من امور ثلاثة - 00:09:11

الاول نسبتها الى غير الله والثاني اعتقاد شريك لله عز وجل في خلقها وايجادها والثالث اعتقاد معين لله تعالى في خلقها وايجادها والاحاد في جميع انواعه واقسامه المتقدمة محرم لان الله عز وجل - 00:09:40

حدد الملحين بقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ومنهما يكون شركا او كفرا في اعتقاد ان مع الله عز وجل شريك او معين - 00:10:10

ومنه ما لا يكون كفرا بل يكون معصية وفسقا كترك الواجب او فعل المحرم حسبما تقتضيه الدالة الشرعية والقواعد المرعية جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كان الانسان يعاني من بعض الاخلاق السيئة -

00:10:38

سرعة الغضب والانفعال والبخل ونحو ذلك. فما هو الطريق للتخلص منها والاتصاف بالاخلاق الحسنة قد جاءت هذه الشريعة

الاسلامية بالحث على التخلص بالاخلاق الفاضلة والاخلاق الفاضلة مما اجمعت الشرائع على الامر به وطلبه - 00:11:05

ولكن هذه الشريعة الكاملة جاءت في تمام مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب والخصال فانها تأمر بكل خلق فاضل جميل وتنهى عن كل خلق سافل فهي تأمر في كل عمل صالح وتنهى - 00:11:33

عن كل عمل سيء وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من مقاصد بعثته اتمام محاسن الاخلاق ومكارمها وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والخلق - 00:12:02

هو صورة الانسان الباطنة لان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة التي جعل الله تعالى البدن عليها وهذه الصورة الظاهرة منها ما هو جميل حسن ومنها ما هو قبيح ومنها ما بين ذلك - 00:12:29

والصورة الثانية صورة باطنة وهي حال للنفس راسخة فيه تصدر عنها الافعال من خير او شر او نحو ذلك وهذه الصورة منها ما هو

حسن اذا كان الصادر منها حسنا - 00:12:59

ومنها ما هو قبيح اذا كان الصادر منها خلقا سيئا والخلق يكون طبيعة وسجية ويكون كسبا الاخلاق الفاضلة الحميدة تكون طبعاً

وتكون تطبعاً ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

في اشد عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة قال يا رسول الله خلقت بهما ام جبلني الله عليهما وقال صلى

الله عليه وسلم بل جبلك الله عليهما - 00:13:53

فقال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله وهذا الحديث يدل على ان حسن الخلق قد يكون طبيعة وسجية لا يحتاج

في ممارسته الى تكلف او عناء ومشقة وهذا فضل من الله تعالى - 00:14:17

يؤتيه من يشاء من عباده ومع ذلك فان من حرم حسن الخلق تطبع فانه يمكنه ان يناله كسباً وذلك بان يروض نفسه على حسن الخلق

ويجاهد نفسه على ذلك وحسن الخلق - 00:14:45

يمكن للانسان ان يكتسبه عن طريق الممارسة والمجاهدة وذلك بامور اولاً ان ينظر الى نصوص الكتاب والسنة التي فيها الثناء والمدح

بحسن الخلق ومن اسباب ذلك ان يصاحب من عرف - 00:15:11

بحسن الخلق فان هذا اكبر عون المرء على التخلق في مكارم الاخلاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر

احدكم من يخالل وقال صلى الله عليه وسلم - 00:15:41

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ومنافع الكير حامل المسك اما ان يبيعك واما ان يحذيك ان يعطيك مجاناً واما

ان تجد منه رائحة طيبة ومثل الجليس السوء كنافخ الكير - 00:16:06

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة ومن الامور التي يكتسب الانسان فيها الاخلاق الفاضلة ان يتأمل ماذا يترتب على

حسن الخلق وعلى سوء الخلق فحسن الاخلاق - 00:16:31

محبوب محترم معظم عند الناس مذكور عندهم بالذكر الحسن واما سية الاخلاق فهو ممقوت مهجور مذكور عندهم بالذكر القبيح

ومن اسباب اكتساب حسن الخلق ان يستحضر المؤمن دائماً سورة خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

وكيف كان يتواضع للخلق ويحلم عليهم ويعفو عنهم ويصبر على اذاهم مع انه صلى الله عليه وسلم خير البشر وافضل من عبد الله

عز وجل فحينئذ يكتسب من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

وقد كان خلقه القرآن قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن اذا هذا سؤال ونختم به

حلقتنا هذه تقول صاحبتة امرأة كان الحيض يأتيها كل شهر. وفي بعض الاشهر يستمر اكثر - 00:17:54

من عاداتها فهل تترك الصلاة حتى ينقطع الدم اذا استمر خروج الدم من المرأة بحيث انه يجاوز عاداتها فانها تجلس عاداتها ستة ايام او

سبعة ايام وما زاد على ذلك فانه يعتبر استحاضة - 00:18:19

لا تتركوا الصلاة لاجله وذلك ان المرأة المستحاضة لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان تكون لها عادة سابقة فترجع الى عاداتها فلو

كانت عاداتها انها تحيض كل شهر ستة ايام مثلاً - 00:18:47

وفي شهر من الشهور تجاوز الدم هذه المدة فما زاد على مدة العادة فانه يعتبر استحاضة فتجلس عاداتها ثم تغتسل لقول النبي صلى

الله عليه وسلم لام حبيبة اجرسي قدر ما كانت تحبسك حيضتك - 00:19:13

وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها فرد النبي صلى الله

عليه وسلم المستحاضة للعادة والحال الثانية - 00:19:40

الا يكون لها عادة مضطربة منتظمة فحينئذ ترجع الى التمييز فما كان من الدم فيه اوصاف الحيض فهو حيض وما لم يكن فيه

اوصاف الحيض فهو استحاضة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبة المستمعين الكرام نكون قد

وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن - 00:20:01

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه

ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. ايضا نشكركم احبتي الكرام لحسن متابعتكم لنا

في هذه الحلقات - [00:20:32](#)

الله لكم مرة اخرى ونستودعكم الله الى لقاء اخر بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:20:51](#)

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:21:16](#)